

### ٣ - حال عقيدة المسلمين في عهد الدولة العباسية - عقيدة الإمام

## محمد بن عبد الوهاب - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ثم جاءت دولة بني العباس وكان ايضا فيها قوة في اول في اول الدولة كان فيها قوة وللإسلام هيبة. والعلماء لهم مكانة. وكان الاشرار لا يتمكنون من من اظهار شرهم بحرية فلما جاء اخر دولة بني العباس جاء المأمون العباسي - [00:00:00](#) ابن هارون الرشيد الذي خرج على اخيه الامين خرج على اخيه الامين وقتلة وحاز السلطة وكان رجلا قويا وذكيا ايضا وعالما ولكن دخله اهل الضلال واتخذ منهم بطانة صاروا من حوله كابن ابي دؤاد بشر المربي فاستمالوه - [00:00:30](#) الى ظلالهم وعقيدتهم فتأثر بهم. تأثر بهم وزينوا له ترجمة الكتب الاجنبية وانشأ دارا للترجمة سموها دار الحكمة وهي دار النعمة. فترجموا الكتب الرومية بما فيها من ظلال وما فيها من شر - [00:01:10](#)

فجاءت العقائد الضالة من هذا الطريق لما ترجمت كما ذكر الشيخ تقى الدين رحمه الله انه لما ترجمت الكتب الرومية زاد الشر. وفي النهاية اقنعواه بالقول بخلق القرآن وانه هو الحق. واقتنع بذلك. مسکوا قيادة مع قوته ومع صلابته. اهل الشر ما - [00:01:40](#) تهانو بهم ابدا الواجب ابعادهم عن الساحة. والا فانهم يدسون شرهم والقوى يضعف معه. فاقتنع بقولهم واراد حمل الناس على القول بخلق القرآن والعياذ كلام الله عز وجل المصدر الاول الشريعة ارادوا ان يجتثوه من الامة فيقولون ان القرآن - [00:02:10](#) اخلط وليس هو كلام الله. فاقتنع بهذا الرأي. ولكن وقف الائمة كالامام احمد بمقدمتهم الامام احمد وقفوا ضد هذه الفكرة الظالمة موقفا حازما وابوا ان يقولوا بخلق القرآن وعذب منهم من عذب كالامام احمد وقتل منهم من قتل - [00:02:40](#) ولكنهم صبروا ووقفوا في وجه المعتزلة. وقفوا موقفا حازما فثبتت الله بهم الدين. وثبت بهم العقيدة الصحيحة. ودحر اهل الشر وتوالى بعد المأمون اخوه الواثق وابنه المعتصم آخوه المعتصم - [00:03:10](#)

اخو المأمون المعتصم ابن هارون الرشيد ثم الواثق الواثق ابن المأمون اخذوا لهذا المنهج وارادوا حمل الناس على القول بخلق القرآن وكالهم عذبوا الامام احمد وضربوه. ولكنه لم يعطهم كلمة واحدة - [00:03:40](#)

كده بل يقول القرآن كلام الله. واذا قالوا له قال هاتوا لي هاتوا لي من القرآن. او من السنة هاتوا لي فيعودون عليه بالضرب ويغمى عليه رحمه الله. ولكنه ابى حتى انها سالت - [00:04:00](#)

رحمه الله من الضرب وغاب فكره من الضرب وابى صمد الى ان جاء عصر توكل ابن هارون الرشيد. فخلص الله به اهل السنة. ونصر الحق اهل البدعة ثم قتل قتلوه اغتالوه اهل الشر قتلوا المتكول. وما زال الامر في ظufe - [00:04:20](#)

الى ان جاء اخر خلفاء بني العباس واستوزر استوزر الشيعة اخبت من الجهمية. استوزر ابن العلقمي والطوسى نصير الكفر الطوسى. فجرروا عليه جروا عليه المغول من المغرب. وغزوا بلاد المسلمين واجتازوها وقتلو الخليفة. واخذوا الكتب - [00:04:50](#) القوها في نهر دجلة وقتلو من المسلمين بمئات الالوف. وآآ اجتازوا بلاد المسلمين وما زال المسلمون يقاومونهم في كل بلد ولكن في النهاية خذلهم الله خذل الله التتار ومنهم من اسلم ولكن المسلمين صمدوا. وبقي الاسلام والله الحمد قويا عزيزا. ويقيض الله له - [00:05:20](#)

من ينصره ومن يحميه ومن يدافع عنه - [00:05:50](#)